بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية أفغانستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، ٢٩ محرم ١٤٤١هـ | ٢٠١٩/٠٩/٢٨م | رقم الإصدار: أفغ – ١٤٤١ / ٠١

بيان صحفي

الانتخابات الديمقراطية تورط أفغانستان سياسيا

(مترجم)

كشفت الحقائق السائدة في الانتخابات الرئاسية الأفغانية أن غالبية الأفغان فقدوا ثقتهم في الانتخابات الديمقراطية، حيث حذر معظم المرشحين مراراً وتكراراً من فساد واسع النطاق في يوم الانتخابات، كما أكد عدد كبير من الزعماء السياسيين المؤثرين على ذلك في مثل هذه الحالة الحرجة، أنه يجب إعطاء الأولوية لعملية السلام بدلاً من الانتخابات. من ناحية أخرى، حذرت طالبان وبشدة من أنها ستعطل الانتخابات.

في الواقع، تشبه الانتخابات الرئاسية الأفغانية رماد الفحم الناري الذي أمّن مأزقاً سياسياً عميقاً وسيشعر الأفغان قريباً بدخانه الفاسد. من الواضح تمام الوضوح أن الأفغان قد شهدوا أكثر الانتخابات فظاعة في الأعوام ٢٠٠٩ و٢٠١٤ و٢٠١٨. لأن الانتخابات الديمقراطية تتعارض مع قيم الشعب الأفغاني المسلم، لأنها حرضت دائماً على الصراع العرقي والإقليمي فضلاً عن عدم الاستقرار السياسي؛ ونتيجة لذلك، يتم التغاضي عن أصوات الشعب، وكما أنهم مضطرون لمناشدة أمريكا لحل معضلاتهم الانتخابية. وبالتالي، فإن هذه الجولة من الانتخابات ستؤدي أيضاً إلى أزمة لا تصل إلى النتيجة المرجوة.

وإذا كان هناك فائز في هذه الانتخابات، فسيكون شخصاً يضع المصالح الأمريكية بلا منازع في أولوياته، لا سيما عملية السلام بين أمريكا وحركة طالبان، وسيظهر أيضاً استعداده للتنحي ومشاركة السلطة إذا كان السلام بين أمريكا وحركة طالبان والأفغان يتم تسوية العملية من أي وقت مضى. لذلك فإن أي حاكم يخرج من هذا النظام المحطم سيجعل الوضع أسوأ في أفغانستان. والآن، يجب أن يكون الوقت مناسباً للاستجواب: "هل تم أخذ صوتك في عين الاعتبار في هذا النظام، وهل سيتم اعتباره في هذه الجولة؟" وبالتالي، فإننا نحثك على تجنب التعرض للذهول بسبب النظام الفاشل المتكرر والخبرات المريرة في الماضي والحلول غير المناسبة للديمقراطية؛ وبدلاً من ذلك، نرجو الرجوع إلى أحكام الإسلام العظيم، والعمل مع حزب التحرير في صراعه الفكري وكفاحه السياسي من أجل إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية أفغانستان